الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/NGO/142

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
9 December 2013
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة، واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من هيئة تنسيق المنظمات غير الحكومية فيما بعد بيجين – سويسرا، وهي منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يجري تعميمه وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

160114 160114 13-60430X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

هدف قائم بذاته ومسألة شاملة لعدة قطاعات: دعونا ندرج موضوع العلاقة بين الجنسين في خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥

هيئة تنسيق المنظمات غير الحكومية فيما بعد بيجين-سويسرا، هي منظمة جامعة تضم ٣٠ منظمة عضوا وتقوم بأعمال مشتركة من أجل حقوق المرأة في سويسرا. ويستند عملنا، على وجه التحديد، إلى معايير دولية (الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، ومنهاج عمل بيجين، والاستنتاجات المتفق عليها المعتمدة في مختلف دورات لجنة وضع المرأة) نسعى إلى جعلها تنفَّذ في سويسرا ، وسوف تتولى المناقشات المتعددة الأطراف، المقرر عقدها خلال الدورة الثامنة والخمسين للجنة وضع المرأة هذا العام، معالجة خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥.

وسوف يواصَل السعي من أجل تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية حتى عام ٢٠١٥. وعلى الرغم من تحقيق بعض النجاحات، بما في ذلك نجاحات على الصعيد الإقليمي، لا يوجد إجماع في الرأي على أن الأهداف الإنمائية للألفية حققت نجاحا. ولئن كان الهدف ٣ هو الوحيد الذي يعالج صراحة موضوع المساواة بين الجنسين، فواضح أن الأهداف الإنمائية للألفية، في مجموعها، تتطرق إلى هذه المسألة بطرق مختلفة. وفي واقع الأمر، إذا كانت النساء يشكلن ٧٠ في المائة من الأشخاص الذين يعانون من الفقر، فلا يمكن الحد من الفقر إن لم تعالج مسألة المساواة بين الجنسين.

إن المناقشة الحالية المتعلقة بمتابعة الأهداف الإنمائية للألفية تتيح للمجتمع المدني فرصة جديدة ليؤكد بشدة أهمية موضوع المساواة بين الجنسين. ففي هذا السياق بالذات، نحث على النظر في موضوع المساواة بين الجنسين باعتباره هدفا قائما بذاته ومع إبقائه في الوقت ذاته بوصفه ذلك مسألة شاملة لعدة قطاعات.

المساواة بين الجنسين شرط أساسي لتحقيق التنمية المستدامة، والأمن، والنمو، والمجتمع العادل. وتشكل الحقوق الجنسية والإنجابية، والقضاء على العنف القائم على نوع الجنس، وتمثيل المرأة في هيئات صنع القرار، والقضاء على الأعراف الاجتماعية التمييزية، مواضيع تتطلب، لما لها من أهمية وما تتسم به من تعقيد، تحديد هدف قائم بذاته في هذا الصدد.

غير أن المسألة الجنسانية ينبغي أن ينظر إليها بوصفها مسألة تشمل عدة قطاعات، بما معناه أن كل هدف من أهداف خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ينبغي أن يتضمن مؤشرا جنسانيا واحدا على الأقل. وهذا لا يعني مجرد إضافة كلمة ''امرأة'' وكلمة ''رجل'' إلى

الأهداف الحالية، بل يعنى استخدام مؤشرات تمكّن من تقييم ما إذا كانت الأهداف قد تحققت بالفعل بالنسبة إلى كل من الجنسين. فالميزنة الجنسانية لموارد مالية وبشرية كافية، فضلا عن وجود إرادة سياسية واضحة للاعتراف بالنساء والفتيات بوصفهن يشكلن عنصرا أساسيا في تحقيق التنمية المستدامة وتكوين مجتمع عادل، شرط أساسي لتحقيق ذلك المجتمع العادل.

إن لسويسرا تاريخا طويلا من الالتزام الصريح بإيجاد مجتمع عادل. وسويسرا، بما تقوم من أعمال من أجل حقوق المرأة، تحقق مزيدا من السمعة الجيدة والاعتراف على الصعيد الدولي.

وترى منظمتنا أن الأهداف الإنمائية القوية لا يمكن أن تكون مستدامة إلا إذا أعطي موضوع المساواة بين الجنسين مكانه في الصدارة لدى وضع البرامج. ويحدونا الأمل في أن تتخذ لجنة وضع المرأة موقفا واضحا لدعم حقوق المرأة، وأن تلتزم بجعل موضوع المساواة بين الجنسين قويا، وهدفا قائما بذاته، ومسألة شاملة لعدة قطاعات لفترة ما بعد عام ٢٠١٥.